

تطعيم BCG

للأعمار من 10 إلى 14

Arabic translation of *BCG immunisation for ages 10 to 14*



لقاح BCG
للموقاية من مرض
السل (الدرن)

التطعيم
يحمي صحتك مدى الحياة

لقاح BCG

تتولى هذه النشرة التعريف بلقاح BCG وعلّة استخدامه.

ما هو BCG؟

BCG هي التسمية التي تطلق على اللقاح الذي يقيك من مرض السل أو الدرن. ويشير اختصار BCG إلى Bacillus Calmette-Guérin وهو اسم الشخص التي قام بتطوير اللقاح. ويحتوي BCG على صورة ضعيفة للغاية من الجرثومة المسببة للدرن. لا يتسبب اللقاح في حدوث الدرن، إلا أنه يحفز الجسم على الشروع في تكوين المناعة بحيث يمكنه محاربة المرض.

ويتمتع BCG بنسبة فعالية تتراوح ما بين 70-80% ضد الدرن عند إعطائه للأطفال في سن المدرسة، حيث يدوم أثر الوقاية 15 عامًا على الأقل.

ما هو الدرن أو مرض السل؟

الدرن هو مرض معدٍ يؤثر عادةً على الرئتين، إلا أنه يمكن أن يؤثر أيضًا على أجزاء أخرى من الجسم مثل العظام أو الدماغ. ويعد درن الرئتين النوع الأكثر شيوعاً من أنواع الدرن الموجودة في المملكة المتحدة.

متى يعطى BCG؟

عادةً ما يعطى BCG ما بين عمري 10 و14 في المدرسة.

كما يوصى بتطعيم BCG للأطفال القادمين من البلدان التي يشيع فيها الدرن. وقد يعطى التطعيم عند الوصول للمملكة المتحدة أو في وقت ولادة الرضع هنا.

وقد ينصح أيضًا بتطعيم الأطفال الذين تعاملوا عن قرب مع إحدى الحالات المعدية من الدرن بلقاح BCG على حسب ما تملّيه الظروف.



كيف تتم الإصابة بالدرن؟

تتم الإصابة بالدرن عندما ينتقل من شخص مصاب بالمرض ، وعادةً ما يكون شخصًا مصابًا بالعدوى في الرئتين ومصاب بالسعال. ينتج عن السعال رذاذ من البصاق يحتوي على الجراثيم (البكتيريا) والتي تبقى في الهواء لفترات طويلة من الوقت. وفي حالة استنشاقك للجراثيم فإنه من الممكن أن يتسبب ذلك في الإصابة بالعدوى.

هل يصيب الدرن عددًا كبيراً من الناس؟

هناك قلة في أيرلندا الشمالية من المصابين بالدرن، حيث تسجل الإحصاءات إصابة 50 حالة من بين 2000 شخص. ويعود سبب انخفاض الأعداد للأسباب التالية:

- إننا نتمتع عمومًا بأحوال معيشية جيدة؛
- يمكننا معالجة المرضى على وجه السرعة؛
- ارتفاع نسبة حالات التطعيم.

إن نسبة المصابين بالدرن والوفيات الناتجة عنه أعلى بكثير في أنحاء العالم، كما أنها آخذة في الزيادة بشكل مطرد في العديد من البلدان.

كيف يتسبب الدرن في الإصابة بالمرض؟

عادةً ما يبدأ الدرن كمنطقة صغيرة ملتهبة في إحدى الرئتين، ثم يزداد حجم تلك المنطقة الملتهبة، وفي حالة عدم إيقافها في الوقت المناسب فإنها تنتشر للرئة الأخرى. ومن بين الأعراض التي تتكون ما يلي:

- سعال قد يستمر لأسابيع؛
- حمى؛
- التسبب عرقًا - وخاصة ليلاً؛
- فقدان الوزن؛
- الإعياء؛
- ظهور دم في البصاق.

وقد يفضي الدرن أحيانًا للوفاة في حالة عدم علاجه في الوقت المناسب. ورغم ذلك تندر الوفاة نظرًا لأن الأدوية المستخدمة في علاجه تمتاز بالكفاءة العالية.

كيف يكافح الجسم الدرن؟

في حالة الإصابة بالدرن يحتاج الجسم لتميز البكتيريا كعدو، يبدأ بعدها الجهاز المناعي للجسم في إنتاج المضادات الحيوية التي تهاجم البكتيريا وتحارب المرض. إذا حصلت على لقاح BCG فإنه يعد الجسم للشروع في محاربة المرض.

هل توجد أي أسباب تمنع التطعيم بلقاح BCG؟

توجد أسباب قليلة للغاية تحول دون التطعيم بلقاح BCG. وينبغي إخطار طبيب المدرسة أو الممرضة أو طبيب الأسرة في حالة ظهور الأعراض التالية عليك:

- ارتفاع شديد في درجة الحرارة أو الحمى؛
- ظهور أثر سلبي لأي من التطعيمات؛
- تعاني من حساسية شديدة من أي شيء؛
- عانيت سابقاً من اضطرابات نزيفية؛
- تلقيت علاجاً من السرطان؛
- أصبت بأي مرض يؤثر على الجهاز المناعي (مثل اللوكيميا، الإيدز أو نقص المناعة المكتسب)؛
- تتعاطى أي دواء يؤثر على الجهاز المناعي (مثل جرعات عالية من الستيرويد أو الأدوية التي يتم وصفها بعد عمليات زرع الأعضاء أو لعلاج حالات السرطان)؛
- في حالة الحمل؛
- أصبت بحمى في الغدد أو غيرها من الإصابة بالفيروسات؛
- مصاب بأي مرض آخر خطير.

ولا يعني ذلك دائماً عدم إمكانية التطعيم، إلا أن ذلك يساعد الطبيب أو الممرضة على تقرير التحصينات المثلى لك، وما إذا كانت هناك حاجة لتقديم أي مشورة أخرى لك. ولا يمثل سابق إصابة الأسرة بأحد الأمراض سبباً في عدم التطعيم.

اختبار توبركولين أو هيف

قبل حصولك على حقنة لقاح BCG يجب أولاً إجراء اختبار للجلد لمعرفة ما إذا كنت محصناً ضد الدرن. عندما تتوجه لإجراء اختبار للجلد يتم رش كمية صغيرة من المحلول على الساعد، ثم يتم كبس جهاز صغير - يستخدم لمرة واحدة - ومزود بست (6) إبر صغيرة على الجلد فوق المحلول. وبعد مرور أسبوع يفحص الطبيب أو الممرضة منقطة الاختبار لفحص أثر الاختبار.

وعلى حسب مقدار الأثر يقوم الطبيب أو الممرضة بتحديد ما إذا كنت محصناً بالفعل ضد الدرن، أو ما إذا كنت بحاجة للحقن بلقاح BCG.

إذا ظهر عليك أي أثر فسوف يزول بعد فترة قصيرة من الوقت، ولكن قد تبقى ندبة صغيرة. إذا ظهر عليك أثر شديد للاختبار فقد تحتاج لإجراء أشعة لإجراء أشعة X على الصدر.

ويتم تطعيم البعض بلقاح BCG بعد الولادة مباشرة. إذا سبق لك الحقن بجرعة BCG فعادةً لن تحتاج لجرعة أخرى.

ماذا يحدث بعد التطعيم؟

عادةً ما يتم إعطائك اللقاح بحقنه في الجزء الأعلى من الذراع الأيسر. وفي خلال أسبوعين إلى ستة أسابيع من الحقن، تظهر بقعة صغيرة قد تؤلمك لعدة أيام. وسيترك ذلك في الأرجح علامة صغيرة.

في حالة حدوث أثر أكثر حدة، أو في حالة العدوى فقد تحتاج للمضادات الحيوية للعلاج. ولا بأس إذا قمت بالاستحمام أو أخذت دشًا كالمعتاد وذهبت للسباحة بعد جرعة الحقن. تشفى المنطقة المؤلمة بالتدريج وخاصة إذا لم تقم بتغطيتها. ومن الأفضل أن تتركها مكشوفة، ولكن إذا كان عليك أن تغطيها بلزقة (بلاستر) غير منفذة للماء، فلا تتركها لأكثر من 1 - 2 ساعة. فتغطيتها لفترة أطول قد يؤدي لتكون أثر أكبر حجمًا.

هل توجد أي آثار جانبية؟

قد تحدث أحيانًا بعض الآثار الجانبية، ومن بينها:

- التورم أو التقرح في موضع الحقن؛
- تورم الغدد في الإبطن؛
- وفي حالات أقل يحدث الصداع والحمى والدوخة.

تذكر أن الوقاية من مرض السل أو الدرن أمر بسيط، إلا أن علاجه يستغرق وقتًا طويلًا - عادة ما يدوم لستة أشهر.



البرنامج الروتيني لتطعيم الأطفال

مواعيد التطعيم	الدفتريريا الكزاز والسعال الديكي	كيف يتم إعطاء التطعيم
في سن 2 و3 و4 أشهر	وشلل الأطفال والمستدمية النزلية (الأنفلونزا المستدمية)	حقنة واحدة
في سن 15 شهر تقريبا	الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية	حقنة واحدة
3 إلى 5 أعوام	الدفتريريا والكزاز والسعال الديكي وشلل الأطفال	حقنة واحدة
	الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية	حقنة واحدة
10 إلى 14 أعوام (وأحيانا بعد الولادة مباشرة)	السل (لقاح BCG)	قم باختبار الجلد ثم أعط حقنة واحدة عند الحاجة
14 إلى 18 عاما	الكزاز والدفتريريا وشلل الأطفال	حقنة واحدة

إذا فاتت أحد هذه اللقاحات فالوقت لم يفت أبداً لإدراك ما فات، قم باستشارة المعالج العام أو ممرضة المدرسة.

إذا كنت بحاجة لمزيد من المعلومات حول التطعيم، قم بزيارة موقع DHSSPS على الإنترنت www.immunisation.nhs.uk أو موقع التطعيم القومي www.dhsspsni.gov.uk/phealth